والعرش والكرسي قد غشيا بما
غشيا من الانوار بالقسم
والحور قادمة بكل جما لها
وكذا الجنان تزخرفت بالوسم
ثم ترددوا لها وتجلت السحابة البيضاء فاذا هو مدرج
في ثوب من صوف ابيض وتحته حرير اخضر شعر
ترد واليها صاحب الحرم في لحظة لم يدر من ارم
قد زاد حسنا في كرم فاضاءت الافاق بالحرم
من بعد ما طافوا بذا الحرم بالكون من حل ومن حرم
لتقر عين الامر بالحرم وتقر عينها الغنم بالتصم
فارسلت الى جدته عبد المطلب فاسرع اليها فاخبرته
بكل ما رأته وما لديها فاخذه وادخله الكعبة وقام
يدعو الله المتعال ويشكره على ما اعطاه فقال شعر
الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب الاردان

واجلوه في اغر الحلي ثم ارددوه لها الهدايا
فحملته جبريل على يديه والملائكة وقوف بين يديه
ليطوفوا به في جميع الكائنات من السموات والارض
والبحار والجبال والفلوات ورأت امه اذ اخذته منها
سحابة نزلت فغيبته عنها شعر
طاب الثرى والسما اذ جاءه بحملهم
فالشمس تسكب في الثرى تقسيمي
والبرق يلمع كلما ادشاكره بنسيب ماء فيه بالحزم
والريح غنت والغصون تمايلت بالرقص والاطيار في التغريم
والرعد في الافاق يضرب بالصوا عق وهي بالشر الهوي تزمي
والزهر تزهو والسما قد اظهرت لنجومها لم تخف من نجم

Copyright © King Saud University